

عمدة القاري

والراء أراد أنهما رويَا عن الزهري بلفظ أعلقت عليه وحديث يونس أخرجه مسلم أبو داود وابن ماجه وحديث إسحاق يأتي عن قريب في باب ذات الجنب .

. - 24

(باب دواء المبطون) .

أي هذا باب في بيان دواء المبطون وهو الذي يشتهي بطنه لإسهال مفرط وأسباب ذلك كثيرة .
5716 - حدثنا (محمد بن بشار) حدثنا (محمد بن جعفر) حدثنا (شعبة) عن (قتادة) عن (أبي المتوكل) عن (أبي سعيد) قال جاء رجل إلى النبي فقال إن أخي استطلق بطنه فقال إسقه عسلا فسقاه فقال إنني سقيته فلم يزد إلا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن أخيك . مطابقتة للترجمة ظاهرة وصالح هو ابن كيسان والحديث أخرجه مسلم في الطب أيضا عن محمد بن حاتم وغيره .

قوله لا عدوى ولا صفر ولا هامة مر تفسيرها عن قريب في باب الجذام قوله فمن أعدى الأول أي البعير الذي جرب أولا ولو كان الجرب بالعدوى بالطبع لم يجرب بالأول لعدم المعدي فإذا جاز في الأول جاز في غيره لا سيما والدليل قائم على أن لا مؤثر في الوجود إلا الله تعالى قوله ورواه الزهري أي روى الحديث المذكور محمد بن مسلم الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسانن بن أبي سنان بكسر السين المهملة وتخفيف النون الأولى في اللفظين الدؤلي المدني واسم أبي سنان يزيد بن أمية يعني كلاهما رويَا عن أبي هريرة وتأتي راية كل منهما مفصلة في باب لا عدوى .

. - 26

(باب ذات الجنب) .

أي هذا باب في بيان ذات الجنب وهو ورم حار يعرض الغشاء المستبطن للأضلاع وقد يطلق على ما يعرض في نواحي الجنب من رياح غليظة تحبس بين الصفافات والعضل التي في الصدر والأضلاع فتحدث وجعا والأول هو ذات الجنب الحقيقي الذي تكلم عليه الأطباء والمراد بذات الجنب في حديثي الباب الثاني لأن القسط وهو العود الهندي هو الذي يداوي به الريح الغليظة .

5718 - حدثني (محمد) أخبرنا (عتاب بن بشير) عن (إسحاق) عن (الزهري) قال أخبرني (عبيد الله بن عبد الله) أن أم (قيس بنت محسن وكانت من المهاجرات الأولى اللاتي) بايعن رسول الله (وهي أخت عكاشة بن محسن أخبرته) أنها أتت رسول الله